

توطئة



جم الشكر – عزيزي القارئ – لك أزجيه لاختيارك هذه الطبعة الجديدة من كتاب – كيف تكون ثرياً – وإن شئتُ نُسَمِّه بالمليونير الأوتوماتيكي أو الآلي – وأحر التهاني أزفها إليك لأنك اتخذت قراراً بتأمين مستقبل مالي أسهل... لك ولأسرتك على حدٍ سواء.

عندما أُلِّفْتُ هذا الكتاب أولاً... سنة 2003 لم يكن يبالي غير هدف بسيط جداً: لقد رغبت في مساعدة 10 ملايين شخص على تحقيق حرية مالية وذلك بأن نطلعهم على آلية تمكنهم خلال سنيّ حياتهم من أن يصبحوا من أصحاب الملايين تلقائياً.

ولقد كنت أعلم ما كان وراء ذلك الهدف من صعوبةٍ وتحديٍّ. برغم ما يكتنفه من الإقناع والإثارة أيضاً... وببساطة... كان يستحق التجربة. أما ما لم أدركه حين شرعت فيه فهو – القوة الكامنة خلف الكلمات!

وحين وصل هذا الكتاب إلى أناس حقيقيين... كانوا يلتمسون نصيحةً مخلصه حقةً بدأ في صنع فرق حقيقي في حياة العديدين... ممّا نتج عنه شروع الناس في مشاركة أصدقائهم وعوائلهم وزملائهم في العمل فيه وبسرعة البرق انتشر هذا الكتاب في كل مكان.

وخلال أسابيع تربع كتاب (كيف تكون ثرياً) هذا على قائمة أكثر الكتب مبيعاً في كل قائمة كتب في الولايات المتحدة... بما في ذلك صحيفة: (نيويورك تايمز - ذي وول ستريت جورنال)، (يو إس إيه توداي) و(بيزنيس ويك).

وعلى مدار الأشهر القليلة التالية كان لي شرف المشاركة بفلسفة الكتاب مع مشاهدي أشهر العروض الأمريكية: عرض أوبرا وينفري، وعرض اليوم لمحطة (إن بي سي)، والعرض المبكر لمحطة سي بي إس، والصبح الأمريكي لمحطة (سي إن إن) إضافة إلى العديد من البرامج التلفزيونية.

وفي غضون أقل من عام تم طبع أكثر من مليون نسخة من هذا الكتاب وترجم إلى خمس عشرة لغة.

كما وأن «البيزنيس ويك» قد أدرجته على أنه الكتاب المالي الأول لسنة 2004.

وأصدقك - قارئ العزيز - القول فنجاح هذا الكتاب لم يثر فيّ المتعة والسعادة فقط بل إنه كان تعليمياً كذلك. فقد أدركت عبر ذلك كله ومن التجربة الذاتية كم كانت الحاجة ملحةً إلى الإرشاد الفعال في الأمور المالية، والأهم من ذلك ما تبدي لي من قدرة هذه الأفكار البسيطة على تحويل مسار حياة الكثير من الناس. ولا بد من أن الآلاف منهم قد كتبوا لي كيما أشاركهم متعة نجاحاتهم التي انبثقت - بعد الله تعالى - من اتباع إرشادات هذا الكتاب.

لقد أضفتُ إلى هذه الطبعة المراجعة - فضلاً جديداً يسلط الضوء على بعض من قصص النجاح التي تلقيناها . قصص وردت من أناس حقيقيين - مثلكم - ممن أرادوا الحصول على نتائج حقيقية وهو ما حصل ولله الحمد . وهناك الكثير من هذه القصص على موقعنا عبر الإنترنت www.finishrich.com لا تأخذ بكلامي فقط حول نجاح ذلك، بل اقرأ القصص الحقيقية لهؤلاء واستلهم من هؤلاء المواطنين الحقيقيين (إن كانوا يستطيعون - فأنت كذلك)، وحقيقة الأمر يا عزيزي - أنك تستطيع كذلك - بتوفيق الله - .

ولمساعدة القراء على (تفصيل) هذا الكتاب كيما تأتي خطته مطابقة لشؤونهم المالية ومتابعة لسير أمورهم فيما يخص ذلك فقد عمدت إلى تأليف كتاب آخر هو (كتيب العمل للمليونير التلقائي). وهو متوفر في الأسواق وأدرجت بعضاً من فصوله - كهدية - جاهزة للتحميل - إضافة إلى بعض الأدوات والوسائل التي تسهل مهمتك في سبيل أن تصبح مليونيراً تلقائياً قدر الإمكان .

لك الشكر أجزله - عزيزي القارئ من أعماق قلبي على إتاحة الفرصة لي لتدريبك على ذلك - استمتع برحلتك وبإبحارك عبر ضفتي هذا الكتاب فأنت تستحق أن تعيش وأن تكمل المشوار غنياً وأنا على يقين من قدرتك - بإذن الله - على تحقيق ذلك .

(ديفيد باخ)

أكتوبر 2005

هدية جديدة

الحلقة الدراسية: كيف تكون ثرياً

أنا جد فخور لمبادرتك إلى قراءة هذا الكتاب لدرجة دفعتني إلى منحك - عزيزي - هدية أخرى على موقع كتاب: كيف تكون ثرياً www.finishrich.com ستجد تسجيلاً سمعياً لإحدى حلقتي الدراسية عنه وقد تم تسجيل المادة أمام حشد جماهيري من 7000 شخص. وبإمكانك تحميلها أو الاستماع إليها مباشرة. أطيب الأوقات...

المقدمة

ماذا لو قلت لك - عزيزي القارئ - إنه بإمكانني وفي غضون ساعة أو اثنتين أن أقاسمك نظاماً سوف يحولك - بإذن الله - شيئاً فشيئاً - ولكن بشكل مؤكد - إلى صاحب ملايين.

ماذا لو أخبرتك بأن ما سأشاطرك إياه هو نظام مجرب تستطيع أن تُعدّه في غضون ساعة أو ساعتين... نظام لا يتطلب ميزانية أو انضباطاً... نظام بديع سهل وباستثمار أقل من عشر دولارات في اليوم... مريح هذا النظام - يا عزيزي - لدرجة إنه بإمكانك تطبيقه عبر الهاتف وأنت تنعم بالراحة في منزلك العامر.

ماذا لو أخبرتك بأن هذا النظام يسمى «المليونير التلقائي» (أو الأوتوماتيكي أو الآلي) سمه ما شئت... وأعلم أنك لو أمضيت معي ساعة أو اثنتين فقد تصبح ثرياً!

ماذا لو أفضيت إليك - يا صديقي - بأن طريقة هذا النظام سهلة جداً... سهلة إلى درجة أنك إذا ما أعددتها فسوف لن تحتاج لأكثر من عشر دقائق في كل شهر كيما تتابع سيرها وتضبطها.

تُراني أكون بذا قد استحوذت على اهتمامك وجذبت انتباهك؟

هل تود أن تمضي معي ساعة أو اثنتين؟ أكرر التساؤل!

هل تود أن تصبح مليونيراً تلقائياً؟

كلمة المترجمة

«بسم الله الرحمن الرحيم»

بسم الله البارئ المصور وحده... والصلاة والسلام على من لا نبي بعده... أما بعد:

فإني أود - عزيزي القارئ - أن أمهد لك - قبيل إبحارك بين ضفتي هذا الكتاب الرائع - سبيل فهم مكنونه وما قد يستغلق عليك إدراك معناه من عبارات ستقابلك كثيراً.

اسم الكتاب - بداية - هو: (The Automatic Millionaire) أو (كيف تكون ثرياً)، وقد تصادفك عبارة الآلي أي (المليونير الآلي) فلا تعجب إذ أنها جميعاً تعبر عن مفهوم يرشدك إلى أن هناك نظاماً قد يقودك إذا ما اتبعته بإذن الله إلى الدخول في قائمة أرباب الثراء - وإن كان بعد أمد - فتنتهي حياتك الوظيفية وتتقاعد غنياً في وقت مبكر.

ويقسّم الكاتب السيد: (ديفيد باخ) مفاتيح ذلك على امتداد فصول ثمانية وعبر خطوات آمنة آلية سهلة توفر عليك الكثير... مالاً ووقتاً... وجهداً. هناك مثلاً عامل قهوة (اللاتيه)... الدفع إلى الذات أولاً وأتمتة ذلك - جعله أوتوماتيكاً - والادخار لأيام قد يفاجئك فيها

الإعسار، كما كَيْفِيَّةً ذلك ويعرج على كيفية شراء منزل عن طريق الرهن العقاري وأفضل السبل لذلك قبل أن يرشدك إلى الطريقة المثلى لأتمتة نهج وأسلوب حياتك قاطبة وكيف تتخلص من شرور البطاقات الائتمانية وديونها .

ويعرج أخيراً على أفضل الموجود كيما تكسب رضا الخالق المعبود بإذن الله فتكسب خير ما في الوجود لتُسعد وتُسعد غيرك فذلك هو بذل الزكاة الشرعية والصدقة .. أفضل السبل لأدائها وأتمتة إيصالها إلى مستحقيها مع مراعاة عامل الفرق هنا فيما بيننا والكاتب وبيئته . إذ أننا قد ندفع الصدقة سواء أكانت شرعية (الزكاة) أم هبة، تمنح لصاحبها مباشرة أم عبر الجهات الرسمية المصرح بها . ونزداد يقيناً بأن التبرع والصدقة مجلبة لمزيد من المال والسعادة والرضا مصدقين لقوله (ص): «ما نقص مال من صدقة .. بل تزده .. بل تزده» .

ونقرأ في نهاية الكتاب قصص نجاح سطرها بعض من ساروا على هذه الإرشادات المالية وطبقوا ما أوصى الكاتب به . وأختم بخير الكلم ... آية تبين أهمية المال في حياة المرء فقد ذكره المولى قبل فلذات الأكباد مؤكداً على أهميته . قال عز من قائل: (المَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) . على أني أمل - قارئ الكريم - أن تضع نصب عينيك في رحلة الحياة القصيرة هذه أن المال مال الله وأن الإنسان مؤتمن عليه وأنه وسيلة لا غاية .

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شَحِّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة الحشر: آية 9].

صدق الله العظيم.

أود أن أهمس في أذنك أيضاً - قارئ الكريم - بأن الكتاب موجه بالدرجة الأولى إلى مواطني وسكان الولايات المتحدة ولذا فليس من المنطق تطبيق ما يتنافى مع الدين. لقد أوردت أسماء بعض المواقع الإلكترونية المدرجة الخاصة بهم ووضعت أمامها نقطاً أما ما قد يمتد إلى الجميع فقد ترجمته. آملة أن يكون في ذلك كل النفع وأن نطبق ما جاء في هذا الكتاب بما يتماشى مع شرعنا وقيمنا وأن ننهل من معين الكسب الحلال قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ [سورة البقرة: آية 276].

صدق الله العظيم.

المتريجة: حصة العمار

إهداء (الترجمة)



استشعاراً لآلام الجموع الغفيرة في بلادي جرّاء ما أصابهم من نكبة في سوق الأسهم أقول لهم بكل واقعية إن دوام الحال من المحال وسيعود السوق - بإذن الله - كما كان وأفضل على أنني أود أن أهمس في آذان الجميع بأن ذلك هو ديدن الحياة... في كل زمان ومكان.. وبأن نور الفجر الرائع.. يعقب حلقة الليل.

قال تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ [سورة آل عمران 140] فقد خسرت سوق الأسهم الأمريكية - على سبيل المثال ما بين مارس 2000 صيف 2002 ما مجموعه 6.9 تريليون دولار لكنها استعادت عافيتها... وذلك ما ستفعله سوق الأسهم السعودية بإذن الله. وما ذلك على الله بعزيز.

لقد أردت من خلال ترجمة هذا الكتاب بالذات الإسهام بجهد المقل... أي أن أضيء الطريق لمن مسّهم الضرر ولأولئك النخبة من شباب بلادي الخيرة ممن هم على أعتاب حياة جديدة ومسؤوليات جمة تتطلب المال والحكمة والحنكة الاقتصادية في زمن استشرى فيه الغلاء وعز المال واضمحلّت الآمال، أردت أن يتعلم الجميع من خبرة (ديفيد باخ) وحنكته الاقتصادية - من حيويته وطموحه

وإصراره وفورية إجراءاته أساليب جديدة للتعامل مع المال واكتسابه بنظام ومهارة... أن أبين لهم أساليب تسخير الآلة لإراحة الإنسان... روحاً وجسداً أردت أن أذكّر بفضل الصدقة ودورها الإعجازي الأسطوري في تنمية المال وزيادته: قال صلى الله عليه وسلم: «ما نقص مال من صدقة.. بل تزده.. بل تزده.. بل تزده». بعد قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ [سورة البقرة: آية 276]. قوله عزّ من قائل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [سورة آل عمران: آية 92]. أمل أن أكون.. بتعريب هذا الكتاب وجعله في متناول القارئ السعودي والعربي قد مسحت مرارة الآه عن الشفاه... وأسدلت بعض الستائر على مهزلة الخسائر... بأن أكون قد محوت الآلام ورسمت الابتسامة... ودعاء بأن يجعل الله هذا الكتاب فاتحةً خيرةً وثناء لكل من يقرأه... ويعمل بما فيه.

المتريمة (حصة إبراهيم العمار)

«تري من الذي سرق الحلم الكبير؟»

لقد حدث شيء ما عبر السنوات القليلة الماضية.. في مكان ما وبطريقةٍ ما... حدثٌ استهدف أحلام الكثيرين... أحلام تمثّلت في امتلاك بيت جميل في حي واديّ هادئ، وفي شراء سيارة جميلة وفي تأمين حياة أفضل لأطفالك «إن كان لديك أطفال» وبالتقاعد (أخيراً وليس آخراً) وقد تجمّع لديك مبلغ من المال يمكّنك من فعل ما تود حينما تودّ. ما حدث أن هذا الحلم الباسق المشرق قد تبخر واضمحَلّ بالنسبة للكثيرين.

وإذا ما ركزنا على الحلم الأمريكي بوجه خاص فسنرى بأنه ونتيجة لانكماش سوق الأسهم فقد رأى الكثير من الأمريكيين بكل ألم وحسرة ثروتهم الخاصة وهي تطير وتتلاشى كأن لم تكن بالأمس، فما حدث من هزة في شارع المال (وول ستريت) ما بين 2000 وصيف 2002 كان زلزالاً حقاً، إذ إن الخسائر قد بلغت 6.9 ترليون دولار ما حدا بالكثيرين إلى التراجع عن التقاعد والعودة إلى ساحة العمل ثانية!

وبالنسبة لغالبية الأمريكيين فقد كان النجاح السائد للاستثمار غير فاعل. تأمل التالي: طبقاً لما ورد من المجلس الأمريكي لتعليم الادّخار فإن نصف العمال الأمريكيين ليس لديهم ما يصل إلى 25.000 دولار في البنك، كما وأن ستمين مليون أمريكي (واحد من كل خمسة) لا يملكون أي مدخرات مصرفية.. لا شيء ألبتة وفي الوقت

ذاته فإن أحدث الإحصائيات تفيد بأن الفرد الأمريكي العادي مدين بما يزيد عن 8.400 دولار لهيئة استحقاقات بطاقات الاعتماد. وحتى جيل الطفرة الافتراضي فإنه ليس بمنأى عن الضرر الحاصل، إذ إنه يقف على أرضية مالية هشة، ولسوف يبلغ نحو سبعين مليوناً من جيل الطفرة سن التقاعد خلال السنوات الخمس عشرة القادمة إلا أنه واستناداً إلى دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية للمتقاعدين فإن (فرد الطبقة العادية) لا يملك أكثر من ألف دولار قيمة أصول وممتلكات. ربما نطلق عليهم جيل الطفرة إلا أن مواردهم تفرق في يم الإفلاس والكساد.

كيف هي مواردك المالية يا ترى؟

أما زلت - عزيزي - تعيش على الراتب؟ منه وإليه؟ أم أن الأمر أسوأ من ذلك بانتظار موعد الصرف من ديون البطاقات الائتمانية بما يجعلك بالكاد قادراً على تغطية أدنى المصاريف؟ أتعلم - يا رفيقي ... - أنك إذا ما كنت مديناً بألفي دولار (2000) لبطاقات الائتمان ولا تغطي أكثر من مصاريفك الشهرية الدنيا لمنزلك فإن الأمر سيستغرق منك أكثر من ثمانية عشر عاماً وأكثر من 4.600 دولار لسد العجز؟

أنا لا أورد كل هذه الحقائق رغبة في إتعاسك بل إنني وددت أن أوضح لك أنك إذا لم تكن على ما ترغب فيه وتحتاج إليه من الشراء فإن الكثيرين يشاركونك ذلك!

وإن كنت قد قرأت كتبي الأخرى - ابدأ متأخراً وأكمل المسيرة غنياً، النساء الذكيات ينتهين غنيات - الأزواج الأذكياء ينتهون إلى الغنى أو كتاب «الموجز في الإفضاء إلى الغنى» فستدرك جدية منهجي في الدخول إلى عالم المال، وستدرك كذلك أنني قد نجحت في دفع الملايين من الناس إلى المسارعة إلى تحويل حياتهم المالية؛ وذلك بتبسيط مسألة المال وجعل طريقة اكتسابه مشوقة، وبذات الروح الجادة اسمح لي عزيزي القارئ أن أشرح لك ما دعاني إلى تأليف هذا الكتاب... الأمر في الواقع غاية في السهولة.

(أعتقد أنه من حقلك عيش الحلم الكبير)

عليك فقط أن تتعلم أسرار أداء ذلك

لقد صممت أن أولف هذا الكتاب لأنه على الرغم من كل ما ألفت من كتب وبرغم ظهوري في الإذاعة والتلفزيون... وبالرغم مما قدمت من مئات المحاضرات والندوات والدورات فإن الجميع لازالوا يسألونني كل يوم: (ديفيد) ما هو السر في كون المرء غنياً؟ هل أستطيع أن أكون غنياً... ترى هل فاتني القطار وتخلفت عن الركب؟

إنني أواجه بهذا السؤال من قبل أصدقائي أيضاً:

ديفيد... لا أريد مقابلة مستشار مالي... أو قراءة كتاب طويل أو أخذ دروس في ذلك، أخبرني فقط عما ينبغي علي عمله، ما السر يا ترى؟

هل ترون؟ هناك سرٌّ يوصلك إلى الثراء وهو سهل جداً.. سهل في واقع الأمر لدرجة أن لا أحد يطبقه! وهو كذلك ليس طلاسماً غامضة، بل إنه واضح كل الوضوح لدرجة أنك ولا ريب ملّم بأوسع تفاصيله على أن ذلك لا يعني عدم وجود ما يمكن تعلّمه.. وعلى كل فها أنت تقرأ كتابي هذا وفي ذلك دلالة على أنك لست من الأثرياء فلن يضيرك أن تكون قد سمعت بعضاً من هذه الأساليب التي سأوردها لك.

لماذا؟

لأن الاحتمال الأكبر هو أنك لا تطبقها أنت ولا رفاقك، وفي حقيقة الأمر فإن كثيراً من الناس لا يتبعونها لأنها لا تدرس كما ينبغي!

ما الذي كان يجب أن تتلقّنه في المدرسة ولم يحدث؟

إن الهدف من كتابي هذا ليس اقتسام الأسرار معك - عزيزي القارئ - بل يتعداه إلى جعلك تسارع إلى تطبيق تلك التقنيات. ولنكن واضحين في ذلك.. أنا هنا لا أقطع على نفسي عهداً بتغيير حالتك المادية بين ليلة وضحاها... كلا ليس هذا كتاباً للربح السريع المؤطر بالوعود الوردية.. أنا لا أتحدث عن إمكانية تحويلك إلى مليونير في غضون أسابيع أو أشهر أو حتى سنوات قليلة على أن ما سوف تتعلمه - بإذن الله - هو كيف تصبح من أرباب الملايين على نحو مستمر (تدريجي) ولكن شيئاً فشيئاً - عبر مسار حياتك العملية. إنه أسلوب السلحفاة لا الأرنب (في قصتهما المشهورة).

وقد لا يبدو هذا في إثارة التحول إلى مليونير خلال أسبوعين أو شهرين، على أنني أعدك بأن الأمر هنا أكثر واقعية، وكما أسلفت فإنها خطة ومنهاج مجرب وحقيقي للاستغلال المالي وتحقيق الحلم الكبير.

فكر - عزيزي - في تلك القلّة من الناس ممن سيغدو بإمكانهم أن يتقاعدوا هذه الأيام وقد رموا جميع ديونهم والتزاماتهم خلف ظهورهم وبعد أن توفر لهم مبلغ يتيح لهم الاستمتاع بنمط حياتهم المثالي الذي طالما حلموا به وهم بعد في سن مبكرة تتيح لهم الاستمتاع بما ادخروا، ألا تحب أن تكون أحدهم؟.. ألا تظن أنك تستحق أن تعيش ذلك الحلم الكبير؟ إن كتابي هذا - عزيزي القارئ - هو خير معين لك - بعد الله - على تحقيق ذلك.

كيف يحقق هذا الكتاب الهدف؟

تلتقي - بادئ ذي بدء - عزيزي القارئ بأصحاب الملايين الأصليين المبدعين... فقد قابلت عبر سنوات عدة بصفتي مستشاراً مالياً ومؤلفاً ومحاضراً المئات من أصحاب الملايين.. وأنه لما يثير العجب والدهشة أن هؤلاء الأغنياء بالقرب منك دوماً دون أن تعرف ذلك.

لقد كان (جيم) و (سو ماكنتاير) (ستقرأ قصتهما في الفصل الأول) أول من قابلت وما تعلمته منهما قد... غير مجرى حياتي!

أمل أن تقرأ حكايتهما - عزيزي - وأن تجعل أحداثها تنفذ إلى أعماق ذاتك... إذ أنها تحوي رسالة مؤثرة للغاية قد تغير فكرتك عن المال على الفور! وعندما يتغير تفكيرك فليسوف تتغير أفعالك تبعاً

لذلك... وأما ما يلي ذلك فسوف نرسم لك - عبر الفصول السبعة التالية ما يتحتم عليك عمله بالضبط كي تحذو حذوهما فتصبح شخصياً - مليونيراً تلقائياً.

تبسيط عالم المال المعقد:

هناك آلاف مؤلفة من الكتب التي تتحدث عن المال. وجميعها تعدك بأن تعلمك كيف تصبح ثرياً... وربما كان لديك شيء منها... قد تكون مبادرتك إلى شرائها عائدة إلى حسن نية من لدنك... وبأنك قد أهملت قراءتها، أو أنك قد فعلت فلم تزدد عن أنهاض أوقعتك في براثن الحيرة أو أدخلتكم إلى النوم!.

لكن هذا الكتاب لن يفعل أيّاً من ذلك. إنه سهل واضح لا ميل فيه ولسوف يعلمك - في غضون ساعات قليلة كل ما تحتاج إلى معرفته كيما تصبح مليونيراً أوتوماتيكياً (تلقائياً).

الفلسفة الكامنة خلف كتاب (كيف تكون ثرياً):

- 1- لا حاجة إلى صنع كثير من المال كي تصبح ثرياً.
- 2- لا حاجة إلى نظام صارم.
- 3- لا داعي لأن تكون (مدير نفسك) فقد تغنى رغم كونك موظفاً.
- 4- بتفويض خطة ما أسميه (عنصر قهوة اللاتيه) فإنك ستبني ثروة عبر دولارات معدودة يومياً.

5- يزداد الأغنياء غنى (ويستمررون كذلك) لأنهم يدفعون لأنفسهم أولاً.

6- يزداد ملاك المنازل غنى - فيما يزداد المستأجرون فقراً.

7- الأهم من ذلك كله أنك ستحتاج إلى نظام آلي تلقائي كي تتجنبّ الفشل.

سوف تتعلم كيف تجعل خطتك تلقائية:

تتمثل خلاصة ذلك في التالي:

إن لم تكن خطتك المالية تلقائية آلية فسوف تفشل

الخطة الاستثمارية التي تتطلب نظاماً وانضباطاً والتزاماً بميزانية محددة وكذلك كتابة شيكات يدوية كل أسبوعين... ببساطة لن تتجح.

إن حياتك في شغل شاغل وليس لديك وقت للجلوس ما بين الفينة والفينة لتفكر في سبل لتوفير المال... وإلى من ستبعث بشيكاتك المصرفية. ألم تحاول مراراً وتكراراً أن تضع ميزانية وتوفر بعض المال؟ لكنه لم ينفج؛ أليس كذلك؟ على أن ذلك هو ما تحاول غالبية الناس القيام به... وهو لا يعدو كونه وصفة للإحباط والفشل والملل مع شديد الأسف! على أن هناك - بإذن الله - حلاً سهلاً له.

إن الوسيلة الآمنة لإيجاد تغيير مالي دائم يسهم في بناء ثروة

حقيقية على مدى الأيام هي....

أن تجعل خطتك المالية تلقائية (أوتوماتيكية).

إنك بإقدامك على ذلك ستكون قد خطوت فعلياً نحو ضمان عدم فشل خطتك المالية بإذن الله. كيف ذلك؟ لأنك حين تجعلها تلقائية فإنك بذلك تهين نفسك للنجاح، وكما سيرد لاحقاً في هذا الكتاب فإن الأمر لن يأخذ منك غير دقائق معدودة.

«خطة جبارة من مرحلة واحدة لكي تعيش وتستمر ثرياً»

إن تلك المرحلة الوحيدة ستجعل أوجه أمورك المالية كافة تلقائية آلية بإذن الله، ولكن أتدري - عزيزي القارئ - ما عنيته عندما قلت (خطة أوتوماتيكية) إنني أقصد بذلك خطة حالما تنتهي من صياغتها فإنك بعدها ستمضي في تسيير أمورك الحياتية دون الحاجة إلى كثير من التفكير أو القلق على مالك... أتدري لماذا ينطوي ذلك على كثير من الأهمية أيضاً يا رفيقي؟ لأن أكثر الأشياء أهمية في حياتنا هي... حياتنا نفسها... إنك إذا ما استعنت بالله ورتبت أمورك المالية مبرمجاً إياها لتكون تلقائية أوتوماتيكية فإن أعظم ما ستظفر به هو وقت لا يشوبه القلق والتفكير وذلك يعني - في نهاية الأمر - استعادة الكثير من حياتك ووقتك الهادئ.

إنك - إذا ما راقبت لك فكرة إمكانية أن تصبح مليونيراً تلقائياً عبر خطة سهلة تلقائية فإنك قد أتيت إلى المكان الصحيح. ولا تقلق إذا ما بدت لك الفكرة الآن سهلة جداً لأنك ستدرك - عبر الساعات القليلة القادمة - أنه وبسبب صيغتها وطريقتها السهلة إلى حد لا يصدق، فإن هذا الكتاب سيكون بإذن الله غاية في السهولة والتناول، علاوة على أن كل فصل فيه ينتهي بخلاصة قصيرة إيجازية أسميتها:

«الخطوات الإجرائية للمليونير التلقائي» فذلك يوضح لك – عزيزي القارئ – ما ينبغي عليك عمله اليوم كيما تضع نفسك في بداية الطريق نحو جمع ثروة حقيقية تلقائياً... بإذن الله. وذلك غاية في السهولة أيضاً لأنه إذا كان بإمكان (جيم وسو ماكتناير) أن يصبحا من أصحاب الملايين التلقائيين فإن بإمكان أي شخص أن يكون كذلك إن شاء الله.

بما في ذلك أنت... هيا إذاً ولنبدأ. وأعتقد أنك ستسّر غاية السرور في غضون ساعات. لما سيطراً على تفكيرك من تغيير ولما ستلمسه في ذاتك من استعداد ورغبة في الشروع في العمل!

مادة سمعية مجانية عن المليونير التلقائي

تعبيراً عن شكري وامتناني لك – عزيزي القارئ – لاختيارك هذا الكتاب فإني أود أن أقدم لك برنامجاً سمعياً جديداً قمت بتطويره وعنوانه:

قصة البداية للمليونير التلقائي

لقد فعلت ذلك رغبة مني في دفعك إلى اتخاذ إجراء فوري تجاه ما تعلمته في هذا الكتاب.

أرجو أن تزور موقعي التالي: www.Finishrich.com

أو أن تذهب مباشرة إلى:

www.finishrich.com/automaticmillionaire

وسوف تستمتع بمقابلة سمعية بإضاءات داخلية. استمتع

بذلك يا عزيزي